**تقرير عن ندوة 23دجنبر 2012**

انظلقت اشغال الندوة حوالي الساعة 11صباحا بتسيير الاستاد **احمد مروان** وبتلاوة ايات بينات من الدكر الحكيم بصوت السيد **رشيد القوس** بعد دلك تناول الكلمة السيد **محمد نجيب** رئيس جمعية المنتدى للسلامة الطرقية و المحافضة على البيئة والدي اوضح في مداخلته ضرورة ايجاد حل لهدا المشكل الدي يهدد استقرار الفاحص التقني والدي اعتبره اهم عنصر في منضومة السلامة الطرقيةولابد من تحسين ضروف اشتغاله حتى تكون مردوديته اكتر عطاءا

تم اتى دور النقابة الوطنية للفاحصين التقنيين على لسان السيد **مكرم الزبير**الدي اوضح على كون الفاحص التقني يسلم محضرا والادارة تسلم شهادة ومدونة السير تصر على ان الفاحص يدلي بشهادة وليست محضرا مبررا بالفرق بين المفهومين وعلى ان المحاكمة تتم باعتبارها شهادة وموضحا على ان دور الفا حص التقني يجب ان يقتصر على المقارنة بين المعطيات المتوفرة في العربة و مقارنتها بما هومتوفر في الوتائقالخاصة بها

بعد دلك تدخل السيد **عبد الحليم** عن جمعية البوغازللفاحصين التقنيين والدي تحدت عن عن الرقم التسلسلي للعربة والمكون من 17 رقما يشكل كل رقم دلالاث و خصائص يملك اسرارها المصنعون الدين يحتفضون بها لعدة اسباب تخصهم اما الفاحص فملزم بمراقبة اكتر من 70 نقطة يشكل الرقم التسلسلي احداها فكيف يمكن له اتقانها في غياب العديد من المعطيات وغياب اليات مساعدة على دلك فهو لا يملك سوى المعاينة بالعين المجردة

بعد كلمات الهيات المنضمة اتت المداخلة الاولى للاستاد **عبد الرحيم الهناوي** محامي عن هياة الدر البيضاء والدي تحدت عن مدونة السير الحديتة و على ضرورة توضيح رؤى هده المدونة فيما يخص تعريف الادارة وتحديد كيفية تنفيد قرار سحب رخصة مزاولة مهنة فاحص تقني و كما اكد على ان الد ستور الجديد يشجع على العمل التشاركي و عليه وجب على جميع المعنيين بالامر وزارة التجهيز و النقل المهنيين باستدعاء المحكمة من اجل اغناء النقاش في شكل مقاربة تشاركية

و تاتي المداخلة الثانية للاستاد **عبد السلام البوقديدي** مكون للفاحصين التقنيين بالمعهد الوطني لمهن النقل الطرقي بالدار البيضاء و الدي اوضح لنا المشاكل المتعددة في تدريس مهنة الفاحص التقني حيت لا تتعدى مدة التكوين 150ساعةمع غياب الجانب التطبيقي و يتخرج سنويا ازيد من 300متكون ورغم تخصيصه القسط الكبير من هده الساعات لنقطة التعريف بالسيارة تبقى غير كافية ويلح الاستاد على الرفع من مدة التكوين على الا تقل عن 960ساعة في السنة بالاضافة الى توفير بنك معلومات عن جميع السيرات المتواجدة بالمغرب وفي كل مركز للفخص التقني بالاضافة الى تنظيم ندوات دراسية بالاعتماد على الفاحصين التقنيين دووا الخبرات

بعد انتهاء المداخلتين الرئيسيتين اعطى مسير اللقاء الكلمة لبعض الضيوف الشرفيين ابتداءا بالسيد **حسن احكان** عن شبكة الفحص التقني DEKRA والدي اتحفنا بمقارنة شيقة لمراحل تطور الفحص التقني بكل من المغرب و فرنسا ورغم كوننا استنسخناه من فرنسا لكن لم نحترم التطور الطبيعي للاشياء كم اشار السيد احكان الى كوننا نتقاسم مسؤولية السلامة الطرقية مع كل من الدرك ووزارة النقل والشرطة واكد على ضرورة مراجعة دليل المراقبة و الاكتفاء بالمقارنة مع ابداء ملاحظات دون توابع في مجال تعريف السيارات بالاضافة الى توفير بنوك معلومات خاصة بدلك

وياتي الاستاد **محمد اشيبا ن** مختص في مجال السيارات ليحتنا على ضرورة استعمال بنك المعلومات الخاص بالفدرالية الوطنية للتامين و استعماله في حالة البحت عن سيارة تعرضت لحادتة سير

اما الاخ **مصطفى حجي** النشيطجدا في مجال السلامة الطرقية فقد اكد تعاطفه الكبير مع الفاحصين التقنيين و اشاد بدورهم في السلامة الطرقية وطالب بضرورة توفير حماية من طرف الدولة لهده الفئةمن المجتمع

بعد دلك وزعت مختلف المداخلات و التساؤلات و الردود و بعد نقاش مستفيض تم استخلاص التوصيات التالية

**-تعديل دفتر التحملات مع الاعتماد على مقاربة تشاركية و اشراك الخبراء المحلفين والمهنين في الصياغة**

**-ضرورة التنسيق مع الوزارات كوزارة النقل والتجهيز و وزارة العدل  الداخلية و الادارة العامة للدرك الملكي**

**فيما يخص دفتر التحملات و دليل المراقبة للفاحص التقني**

**-توفير بنك معطيات وطني فيما يخص بيانات تعريف السيارات**

**-المطالبة بمراجعة النظام التكويني الذي تعتمده الوزارة في تكوين الفاحصين التقنين**

**-الصانع هو المسؤول الوحيد و الذي يمكنه تاكيد صحة الرقم التسلسلي للعربة**

**-ضرورة حماية الدولة و كذلك الهيئات الحقوقية و القانونية و مؤسسات التامين للفاحصين التقنين و تغيير طرق و اساليب معاملتهم في حالة وجود مشكل**

**-ضرورة التنسيق مع الفدرالية الوطنية للتامين لاجل استعمال بنك المعلومات المتوفر لديها و الخاص بالسيارات التي تعرضت لحادثة سير**

**-تعديل دليل المراقب و الاكتفاء بالمقارنة مع ابداء كل ملاحظة غير عادية على السيارة دون توابع**

**-اعادة النظر في الخلل المفاهمي في التسمية بين ما نسلمه ما\*محضر العربة\* و ما هومدرج في مدونة السير \*شهادة\* مع الفرق الشاسع بين المفهومين\*شهادة او محضر\***

**-العمل على تاسيس جمعيات قوية لتكوين فضاء جمعوي يغطي جميع انحاء المملكة حتى يتسنى لنا الدفاع بشكل قوي على حقوق الفاحصين التقنيين**

**- مراجعة و صياغة القوانين المتعلقة بمهنة الفحص التقني في مدونة السير**